2026 كانون 2 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12
January 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الهوية المعززة وعلاقتها بالوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة

م. امير جبار عبد الله
كلية الامام الكاظم (ع) اقسام الديوانية
amer.jabar@iku.edu.iq

مستخلص البحث:
هدف البحث التعرف على الهوية المعززة وعلاقتها بالوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة، والفروق في الهوية المعزز والوعي المتعمد الاني حسب متغيرات (الجنس، التخصص)، والعلاقة بين الهوية المعززة والوعي المتعمد الاني لديهم. تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية كلية التربية والبالغ عددهم (4229) طالباً وطالبة، للعام الدراسي (2025 – 2026)، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة البحث (150) طالباً وطالبة، وقد تبنى الباحث أداتين لتحقيق أهداف البحث، أولهما مقياس الهوية المعززة الذي تألف بصورته النهائية من(35) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكو مترية للمقياس، فبلغ ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونبا(0.81)، وبإعادة الاختبار (0.88)، والأداة الثانية تبنى الباحث مقياس الهوية المعززة الذي تألف بصيغته النهائية من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، فبلغ ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ (0.84) وبإعادة الاختبار (0.86). طبق الباحث أداتي البحث على عينته البالغة (150) مديراً ومديرة، وأجرى التحليل الإحصائي للبيانات بالاستعانة ببرنامج (Microsoft Excel 2010) والحقيبة الإحَصائية للعلوم الاجَتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Science الإصدار (26)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: 1_لدى طلبة الجامعة هوية معززة. 2_لا توجد فروق دالة احصائياً حسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) بينما توجد فروق دالة احصائياً حسب التخصص (علمي - انساني) ولصالح التخصص العلمي. 3_لدى طلبة الجامعة وعي متعمد أنى. 4_ لا توجد فروق دالة احصائياً حسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) بينما توجد فروق دالة احصائياً حسب التخصص (علمي - انساني) ولصالح التخصص العلمي.
5_ توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين الهوية المعززة والوعي المتعمد الاني.

الكلمات المفتاحية: الهوية المعززة، الوعي المتعمد الاني، طلبة الجامعة.

Keywords: Identity consolidation, Mindfulness, University students

L.Ameer Jabbar Abdullah
Imam Al-Kadhum University College
amer.jabar@iku.edu.iq

Abstract
The aim of the present study is to identify enhanced identity and its relationship with intentional self-awareness among university students, to examine differences in enhanced identity and intentional self-awareness according to the variables of gender (male–female) and specialization (scientific–humanities), and to determine the nature of the relationship between enhanced identity and intentional self-awareness.The current study was limited to students of the College of Education at Al-Qadisiyah University, numbering (4229) male and female students for the academic year (2025–2026). The descriptive correlational method was adopted. The research sample consisted of (150) male and female students.To achieve the objectives of the study, the researcher adopted two instruments. The first was the Enhanced Identity Scale, which in its final form consisted of (35) items. The psychometric properties of the scale were established, with reliability coefficients

of (0.81) using Cronbach's alpha and (0.88) using the test–retest method. The second instrument was the Intentional Self-Awareness Scale, which in its final form consisted of (39) items distributed across four domains. The psychometric properties of this scale were also verified, yielding reliability coefficients of (0.84) using Cronbach's alpha and (0.86) using the test–retest method. The two instruments were administered to the study sample of (150) students. Statistical analysis of the data was conducted using Microsoft Excel 2010 and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version (26). The following results were obtained:1_University students possess an enhanced identity. 2_There are no statistically significant differences in enhanced identity according to gender (male–female), whereas statistically significant differences were found according to specialization (scientific vs. humanities), in favor of the scientific specialization. 3_University students demonstrate intentional self-awareness. 4_There are no statistically significant differences in intentional self-awareness according to gender (male–female), whereas statistically significant differences were found according to specialization (scientific vs. humanities), in favor of the scientific specialization. 5_There is a statistically significant positive correlation between enhanced identity and intentional self-awareness.
Keywords: ldentity consolidation, Mindfulness, University students

الفصل الاول

مشكلة البحث:

التطور السريع في استخدام التقنيات الحديثة له تأثير على مفهوم الهوية الإنسانية اي ما يزال غير واضح فقد بدأت الهوية تنتقل من كونها بناءً اجتماعياً ونفسياً يتميز بنوع من الثبات الى كونها بنية ديناميكية تتشكل ضمن بيئات هجينة مما يثير التساؤل حول أصالة الهوية وكيفية تمثيل الفرد لنفسه في فضاءات تدمج بين الواقع والافتراض. (ابراهيمي، 2018: 8)

حيث يعيق الشعور غير المكتمل أو المجزأ للهوية عملية التفاعل ضمن الأوساط التعليمية وقد يُعرض الطلبة الى فقدان الهدف وعدم اتخاذ القرار وضعف الثقة بالنفس وغيرها من النتائج غير الصحيحة وهذا ما يوجهه الطلبة في الانتقال من مرحلة عمرية الى مرحلة اعلى منها ما يسبب نمو غير سليم في بناء الهوية وتشكيل تصورات غير دقيقة عن الذات، أي النقص النسبي في معرفة الذات وتوجيهها وتحمل المسؤولية، ومن الواضح أن حسم مرحلة الهوية يعتمد على مدى تفوق وتكامل الهوية على تفككها، وبالتالي يؤثر على وعي الفرد وقلة الانتباه وعدم التركيز بالمواقف التي يتعرض لها في البيئة الجامعة مما يساعد على اتخاذ قرارات لا تكون بالمستوى المطلوب (زاهر، 2017: 44)

وأن الطلبة الذين يعانون من ضعف في مهارات الوعي المتعمد الآني لا يستطيعون اداء مهامهم العلمية بشكل يسير بل يواجهون مشكلات وصعوبات كثيرة، وبالتالي يصعب عليهم التركيز الصحيح ومن ثم يواجهون صعوبة في نقل ما تعلموه أي ضعف في استعمال الخبرات في مواقف واقعية جديدة نتيجة الصعوبة في تركيز الانتباه وضعف القدرة على تثبيت بؤرة الشعور والتفكير اثناء المهمة المطولة ومواجهة مشكلاتهم الضاغطة بمرونة وانشغال الذهن (الشلوي، 2018: 24)

حيث ان الانخفاض في الوعي المتعمد الاني للانتباه بالحظة الحالية اهتمام غير منتظم ويعمل عقلة اللاوعي بشكل غير منظم، ويتقررن العقل بالانفعالات بعكس أصحاب الوعي المتعمد الاني المرتفع فأن عقولهم تفكر

بشكل دائم ومستمر إذا يرتبط مستوى تفكيرهم إيجابيا المرونة النفسية (Brwon & Ryan, 2003: 822) أي ان الطلبة الذين يتصرفون بطريقة تفتقر الى الوعي المتعمد الاني يفتقدون الى بقاؤهم منفتحين على المعلومات الجديدة التي توصلهم الى خبرات جديدة يعاودون التفكير بالفئات القديمة عند موجهة مواقف وتوجهات صعبة، عكس الطلبة الذين يمارسون الوعي المتعمد الاني فانهم يتمسكون بالواقع ويشعرون لكل ما يدور في البيئة ويواكبون التطورات الجديدة بنشاط وحيوية. (Langer, 1992: 229) ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي هل توجد علاقة ارتباطية بين الهوية المعززة والوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

شهدت البيئة الجامعية تطوراً ملحوظاً مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والواقع المنظور، والتعلم الالكتروني التفاعلي وقد أصبح تفاعل الطلبة مع هذه الوسائل يُنتج أشكالاً عديدة من تمثيل الذات، تُعرف بـ الهوية المُعزَّزة، أن من أهمّ السمات اللازمة لمواجهة تحديات مجتمع الحداثة المتأخرة هو امتلاك شعور متماسك وفعّال بالهوية، قادر على توجيه مسار حياة الفرد في غياب أي بنية خارجية. وبناءً على ذلك، أصبح توطيد الهوية، أصبح لزاماً على الافراد بناء شعور متماسك ومرن بالهوية، يُوجّه خيارات الحياة وقراراتها. (Levin, 2012: 76)

ووفقًا لإريكسون، فإن الشعور السليم بالهوية المعززة يمنح الفرد مجموعة واضحة من الأهداف ومجموعة متسقة من المبادئ التوجيهية لاتخاذ قرارات الحياة (Levin, 2012: 51) ويشمل تكامل الهوية، الفهم الذاتي المتسق والمتماسك والقدرة على تولي زمام الأمور وتحمل مسؤولية القرارات ومسار الحياة.

كما تم التأكيد على أن فهم كيفية تشكّل الهوية وآليات عملها يُعدّ شرطًا أساسيًا لفهم عملية ترسيخ الهوية، من خلال اقامة الندوات والورش التي تُساعد الافراد على بناء شعورهم بالهوية المعززة (schwartz, 2005: 229)، يجب على الفرد البحث عن طبيعته الجوهرية أو "ذاته الحقيقية" واكتشافها، واختيار مجموعة من الأهداف والقيم والمعتقدات التي تُجسّد تلك الذات الحقيقية وأن الأفراد يبنون إحساسًا بالذات والهوية أساسي من خلال دمج عناصر الهوية من البيئة الاجتماعية. (waterman, 1990: 10)

حيث ان الهوية المعززة تساعد الفرد على التفاعل داخل البيئة الجامعية عند التعامل مع كل المواقف والخبرات، وهذا يزيد من الوعي المتعمد الاني ويدفع الافراد الى اظهار ما لديهم من قدرات وأدراك عالي عن طريق تعزيز الوعي بملاحظة الفرد للذاته وجعله يفكر بطريقة انية وهذا ما اشارت اليه دراسة (Ritchart, 2000: 7)

يعد الوعي القصدي الاني مقوما مهم في العملية التعليمية، وان ما يواجه العملية التعليمية من تحديات من حيث تطوير المناهج والوسائل التعليمية الحديثة والمتغيرات السريعة في أساليب التعلم يتطلب وعي متعمد أنى لأداء تعليمي فعال، أي كلما كان الفرد في حالة انتباه ووعي استطاع معرفة أوجه الشبة والاختلاف بين الأشياء والأفكار والخبرات لان العقل يركز على الخبرات الانيه من دون اصدار حكم على الأفكار والمشاعر الشخصية. (Crossman, et al, 2004:36)

ان الوعي المتعمد الاني يجسد حالة الادراك ووعي الفرد بأفكاره ومشاعرة مع قدرته على الانفصال عن هذه المشاعر، ويتضمن ايضاً الوعي المتعمد الاني الوعي الفوري بالإحساسات الجسمية، والحالات الانفعالية، والادراكات العقلية وأدراك الفرد لموقفه بالوقت الحاضر وهذا ما اشار اليه دراسة (Crossman, et,2004: 62).ويعمل الوعي المتعمد الاني على زيادة الوعي العقلي باللحظة الحالية وقدرته على خفض التوتر والاتجاهات السلبية، ويعكس إدراك الانسان لحالته النفسية الداخلية والمتغيرات الخارجية أي انه حالة من الانتباه المركز والوعي التام بالأحداث في اللحظة الحالية (Brown & Ryan,2003:822)

وهنا يستطيع الفرد من خلال الوعي المتعمد الاني يستطيع الفرد ان ينمي ويطور حالته الذهنية حتى تتميز بالمرونة ويُقبل على الابداع وابتكار فئات تصنيفية جديدة فالوعي المتعمد الاني يساعد على توسيع رؤى

الفرد، والانفتاح على التوجهات الجديدة والمبتكرة التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف الجديدة. (Davis & Hayes, 2011:53)

أهداف البحث:

الهدف الاول: التعرف على الهوية المعززة لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في الهوية المعززة حسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي - انساني).

الهدف الثالث: التعرف على الوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة.

الهدف الرابع: الكشف عن الفروق في الوعي المتعمد الاني حسب متغيرات الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي - انساني).

الهدف الخامس: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهوية المعززة والوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي (2025_ 2026) حسب التخصص (علمي _ أنساني) والجنس (ذكور _ اناث).

تحديد مصطلحات:

الهوية المعززة Identity consolidation كما عرفها أريكسون 1978:

الشعور الذاتي المركب والمستقل والذي يمكن أن يعزز اتخاذ القرار وتجربة مسار حياة مستقل. (Ericsson، 1978: 52)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب، عن طريق أجابته الاجرائية على فقرات مقياس الهوية المعززة في البحث الحالي.

الوعي المتعمد الاني Mindfulness:

عرفة باير واخرون (Baer et al, 2004): تركيز الفرد انتباهه على خبرته الانية وقبولها بلا احكام. (Baer et al, 2004: 191)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب، عن طريق أجابته الاجرائية على فقرات مقياس الوعي المتعمد الاني في البحث الحالي.

الفصل الثاني
الإطار النظري

اولاً: الهوية المعززة

نظرية إريكسون 1968 المفسرة للهوية المعززة

اعتبر إريكسون (1968) أن تكوين الهوية هو النقطة المحورية في حياة الفرد، اذ يعتقد أن بذور الهوية تزرع في سن مبكرة عندما يتعرف الفرد على نفسه ككائن فريد، منفصل عن والديه، ومع حدوث النضج، يأخذ الفرد خصائص وميزات معجبة للوالدين أو الآخرين المهمين، ويسمح تحديد الهوية للفرد ببناء مجموعة من التوقعات حول ما يرغب في أن يكون ويفعله، ومع ذلك يفقد الفرد في النهاية الاهتمام بمجرد تبني الأدوار وسمات شخصية الوالدين أو الآخرين المهمين، وفي هذه المرحلة يتم بدء عملية تشكيل الهوية (Crocetti & Meeus, 2016: 73)

وفقا لإريكسون (1968)، يبدأ تكوين الهوية عندما تنتهي فائدة تحديد الهوية، أي أخذ خصائص الآخرين لم يعد يوفر الرضا، وهنا يختبر الفرد الرغبة في تشكيل عالمه بطرق فريدة، ويبدأ تكوين الهوية بتوليف مهارات حياته ومعتقداتها وتعريفاتها في كل متماسك وفريد يوفر الاستمرارية مع الماضي والاتجاه للمستقبل (Schwartz et al,2005:83)

يعتقد إريكسون (1968) أن المهمة النفسية والاجتماعية الأساسية للمراهقة هي تعزيز الهوية وهناك العديد من العوامل المساهمة التي تسمح للفرد باستكشاف المهن والأيديولوجيات والعلاقات (Phinney,1990:

(51، وتشير الهوية المعززة إلى الشعور بمن هو الشخص وكمساهم في المجتمع إنه التماسك الشخصي أو التشابه الذاتي من خلال تطور الوقت والتغيير الاجتماعي ومتطلبات الدور المتغيرة اذ يعد عملية تعزيز الهوية حدثا رئيسيا في تطور الشخصية ويرتبط بنتائج إيجابية توفر الهوية إحساسا عميقا بالالتزام الأيديولوجي وتسمح للفرد بمعرفة مكانه في العالم كما ان الطلبة يتخذون قرارات مهمة تتعلق بمجالات الحياة المختلفة بما في ذلك المهنة والصداقة والعلاقات الاجتماعية والمعتقدات الدينية أو السياسية (Waterman & Archer,1990: 55) وتوفر بيئات الاكاديمية مجموعة متنوعة من الخبرات التي يمكن أن تقدم تعزيزا للهوية ومنها الاستقلالية والثبات الانفعالي(Erikson,1994: 61)

يرى إريكسون أن تعزيز الهوية لا ينتهي بتكوينها (Hoare, 2002: 31)، وقد اعتبرها عملية مستمرة تعزز استثمارات المرء طوال سنوات البلوغ الطويلة، وبالتالي فإن تنمية الهوية هي فترة معيارية من المراهقة وجانب تطور من جوانب البلوغ، ووفقاً لإريكسون (1968)، فإن الهوية النهائية ثابتة في نهاية المراهقة وأن مخاوف الهوية تتلاشى وتليها التوليد ونزاهة الأنا اذ تُعدّ الهوية المعززة خلال سنوات الدراسة الجامعية عمليةً متعددة الجوانب، وغالبًا ما تكون غير مستقرة، وتتضمن دمج تجارب وقيم ومعتقدات متنوعة في شعورٍ متماسكٍ بالذات، تُمثّل هذه الفترة بالنسبة لطلاب الجامعات انتقالًا هامًا من بيئة المراهقة المُنظّمة نسبيًا إلى استقلالية ومسؤولية أكبر في مرحلة البلوغ، وغالبًا ما يتطلب هذا الانتقال استكشافًا فعّالًا في مجالات مختلفة، بما في ذلك المساعي الأكاديمية، والطموحات المهنية، والعلاقات الشخصية، والقيم الأخلاقية، من خلال الانخراط في أفكار جديدة، ومواجهة وجهات نظر متنوعة، والتعامل مع المواقف الاجتماعية الصعبة، يقيم الطلاب الافتراضات السابقة تقييماً نقدياً، ويجرّبون أدوارًا وهويات مختلفة، وغالباً ما تصاحب عملية الاستكشاف فترات من عدم اليقين والشك الذاتي، ولكنها تسهم في نهاية المطاف في فهم أكثر دقة ووضوحاً لنقاط القوة والضعف والقيم الأساسية، يتميز ترسيخ الهوية الناجح بالشعور بالتماسك والاستقرار والالتزام بمعتقدات الطلاب وأهدافهم الشخصية، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم، والتغلب على تعقيدات الحياة الجامعية بثقة وهدف أكبر (Meeus, 2011: 28)

أنماط الهوية المعززة:

حدد بيرزونسكي ثلاثة أنماط للهوية المعززة، أو توجهات مميزة تجاه معالجة قضايا الحياة المهمة:

1. النمط المعلوماتي: يميل الأفراد الذين يستخدمون هذا النمط إلى التركيز على المشكلة المطروحة، والبحث عن المعلومات قبل اتخاذ القرار، والبقاء منفتحين على الأفكار البديلة حتى بعد اتخاذ القرار. قد يكون هذا الأسلوب هو الطريقة الأكثر فعالية في مواجهة معضلات الحياة وقد وُجد أن الأفراد الذين يستخدمون هذا الأسلوب يتبنون نهجًا بنائيًا صريحًا في قضايا الهوية المعززة.
2. النمط المعياري: الأفراد الذين يستخدمون، هذا النمط يميلون إلى طلب المعلومات من المقربين، والامتثال للقواعد الاجتماعية والأسرية، والسعي إلى حسم الأمور في أسرع وقت ممكن عند مواجهة قضية مهمة في الحياة (Ross & Sullivan,1992: 88).
3. النمط التجنبي: في حين يميل الأفراد الذين يستخدمون المنتشر إلى المماطلة وتجنب معالجة الموقف لأطول فترة ممكنة، ولا يختارون بديلاً إلا عند إجبارهم على ذلك بضغوط خارجية.

(Berzonsky& Ferrari,1996: 49)

ثانياً: الوعي المتعمد الاني:

نظرية جون كابات زين (J.Kabat Zinn, 2003) المفسرة للوعي المتعمد الاني:

وضع كابات زين (Kahat Zinn , 2003) نظرية في تفسير مفهوم الوعي المتعمد الآن من خلال التركيز على العناصر الثلاثة للوعي المتعمد الاني هي(النية، الانتباه، االاتجاه) كونها مسؤولة بصورة مباشر عن قوة التركيز والانتباه، فتعمد النية أو القصد والاتجاة والانتباه مع الانفتاح وعدم إصدار أي حكم يؤدي إلى تحول كبير في رؤية الشخص تجاه الظاهرة المتأملة، أطلق على هذا التحول إعادة الإدراك، وهو ميكانزيم تقديري من خلاله يستطيع الفرد أن يعزز محتويات العقل (الأفكار). وذلك يعني أن الحالة التي يفكر فيها

الفرد مختلفة عن العقل الذي يفكر بها، أو أن أدراك الفرد مختلف عن مضمونة، وبذلك يرى خبرته لحظة بلحظة بمزيد من الوضوح والموضوعية وعدها عملية تنموية بأن يتحول فيها الوعي من وجهة نظرة الشخصيه إلى وجهة نظرة الموضوعية (Shapiro et al (2006:44 ، وتوصل كابات زين الى أن الوعي القصدي الآني تنبه الشخص لعطاء هذه اللحظة الحاضرة دون تقييم أو أحكام نقدية، وبين أن الوعي القصدي الآني حالة يقظة إرادية تلقائية مقترنة بالعقل المنفتح وتعددية الرؤية تنتج من تركيز الشخص لانتباهه بشكل هادفة في اللحظة الانية دون تقييم الأحداث الحاضر وتتبع ما يحدث فيه من حين الى اخر، ويعرف كابات زين (Kabat Zinn, 2003) الوعي المتعمد الاني بانه الوعي الذي ينشأ بالانتباه عن قصد وفي الوقت الراهن، وبلا أحكام للانفتاح على الخبرة الشخصية(Kabat, 2003:145)

وتمثل الأطروحات النظرية لكابات زين تأكيدا للتصورات التي صيغت التفسير ووصف الايجابية في الحياة وذلك في ضوء ما يعرف باندماج الوعي المتعمد الاني كعملية من عمليات التركيز العالي والرشد مع وقائع الحياة وخبراتها من دون تقييم وذلك للإفادة من ايجابياتها لترقية النفس والشخصية بصورة شاملة، إذ أشار جون كابات الى ان الوعي القصدي الآني يعكس حالة من الاستمرارية الواعية عبر الاوقات التي يفكر ويشعر بها الفرد أثناء وجودة في البيئة المحيطة به (الدواش وأبو حلاوة، 2019: 68)

حدد جون كابات زين تحديد ابعاد الوعي المتعمد الاني فيما يأتي:

1 - القصد أو النية: يعني الطريق لما هو ممكن، وتكمن أهمية العملية في تحويل نوايا الفرد إلى سلسلة من التنظيم الشخصي إلى اكتشاف الذات، وأخيرا التحرر الشخصي، وتساعد النية على استيعاب ما نريده فعلاً وهي عملية ديناميكية ومتقدمة وتمثل رؤية شخصية لما يأمل الشخص في الحصول عليه او تحقيقه، اذ وجد من خلال واحدة على الدراسات ان نوايا الممارسين للوعي المتعمد الاني ارتبطت ارتباطا دالا بما جرى عليه في نهاية التعوّد وهذا ما يدلل على الدور المحوري للنية(Ivtzan, 2016: 5)

2 – الانتباه: يشير إلى التمسك بالانتباه الذي يتضمن العمليات التي تحدث للفرد من لحظة إلى أخرى، وفي الخبرات الداخلية والخارجية، كما أن التنظيم الذااتي للانتباه سيكون منبأً قوياً بالنتائج في تنمية المهارات الثلاث معا. كما يعني الرؤية الصريحة لما هو قائم في هذه اللحظة لمحتويات الوعي والعالم الخارجي. ويمثل الانتباه مصدر الوعي المتعمد الاني الذي يساعد على التركيز والتمييز والقدرة على مشاهدة ما ينشأ في مجال الخبرة دون التفاعل معهُ تلقائياً، وهو عضو حاسم في النتائج الإيجابية، ويقترح أن ممارسة الوعي المتعمد تؤدي إلى التنظيم الذاتي للانتباه الذي بدوره قد يؤدي إلى تعزيز جميع المهارات المتجسدة في الحفاظ لمدة طويلة على الانتباه، وتشمل العمليات العقلية العليا الابتكارية والابداعية (عبد الباقي 2020، :110)

3 - التوجه نحو الانفتاح العقلي: ويشير إلى نوعية الوعي الفكري ويعكس توجه الكفاءة التي تتضمن الفضول والتقبل وبعد الاتجاه الذي يحمل به الانتباه أمرًا أساسيا بالغ الأهمية، فالسياق يؤثر على مضمون الانتباه لأن ما يمارسه الفرد يصبح أكثر تأثيرا عندما يعزز بالتضامن والقبول بدلا من الامتناع والنقد، وأن الاتجاه لا يتعارض مع منطلق عدم الحكم على الخبرة الداخلية فممارسة القبول والرفق والانفتاح يكون حتى عندما يكون ما يحدث في مجال الخبرة متعارض مع رغبات أو توقعات الفرد بشكل (Shapiro, 2009:27)

وضع باير وزملاؤه (Baer at al, 2004) أربعة ابعاد للوعي المتعمد الاني هي:

1- الملاحظة (Observation): تشير إلى قدرة الفرد على الانتباه الواعي للمثيرات الداخلية والخارجية كما تظهر في اللحظة الراهنة، بما يشمل العمليات المعرفية (كالأفكار)، والانفعالية، والأحاسيس الجسدية، إضافة إلى المثيرات البيئية مثل الأصوات والروائح، دون محاولة تفسيرها.

2 -الوصف(Description) : تعبر عن قدرة الفرد على التعبير اللفظي الدقيق عن الخبرات أو الظواهر التي تمّت ملاحظتها، باستخدام لغة موضوعية ومحايدة، بعيدًا عن إصدار الأحكام أو التقييمات الشخصية.

3 -التصرف بوعي (Acting with Awareness): يقصد به انخراط الفرد الكامل والواعي في النشاط أو المهمة التي يؤديها، مع توجيه الانتباه إلى الخبرة الحالية بدلًا من الأداء التلقائي أو الانشغال بأفكار غير مرتبطة بالموقف التعلمي.

4 -التقبل دون حكم (Acceptance without Judgment): يشير إلى استعداد الفرد لتقبّل خبراته الداخلية والخارجية كما هي، والسماح لها بالحدوث دون مقاومة أو تجنب أو محاولة تغييرها، مع الامتناع عن تصنيفها على أنها إيجابية أو سلبية. (Baer, 2004, 192)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمدت الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يعد هذا المنهج أكثر مناهج علم النفس ملاءمة للواقع وخصائصه، فمن خلاله يمكن الإحاطة بكل أبعاد الظاهرة كما في هذا الواقع، كما يهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا (فان دالين، 1985: 312).

أ ـ مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية كلية التربية، والبالغ عددهم (4229) للعام الدراسي (2025 - 2026).

ب ـ عينة البحث:

وبناءً على ما تقدم فقد استخدم الباحث في اختيار عينة البحث الطريقة الطبقية العشوائية (ملحم, 2000:251) المتمثلة بطلبة جامعة القادسية والبالغ عددهم (150) طالبة وطالبة، بواقع (80) طالباً و(70) طالبة.

ج – اداتا البحث:

1- مقياس الهوية المعززة:

حيث قام الباحث بتبني مقياس (الهوية المعززة) للعالم Ericsson 1959 ويتكون من 35 فقرة بواقع 5 بدائل.

التحليل الاحصائي لمقياس الهوية المعززة

أ. **أسلوب المجموعتين الطرفيتين:**

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فُقرات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة التحليل الاحصائي البالغة (225) طالباً وطالبة أجرى الخطوات الاتية:

1. حساب الدرجة الكلية لكل استمارة .
2. ترتيب الاستمارات تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى.
3. تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا من الدرجات و(27%) للمجموعة الدنيا واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن(Anastasia,1976: 208) ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (60.75) وبعد التقريب يكون العدد (61) استمارة وللمجموعتين معاً (122) استمارة
4. ت- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة تم تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين الاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (120) وقيمة جدولية مقدارها (1.97) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة كما مبين في جدول (1)

جدول (1)

القوة التميزية لفقرات مقياس الهوية المعززة

ت	المجموعة العليا 41		المجموعة الدنيا 41		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

1	3.212	0.729	1.981	0.682	9.631	دالة
2	3.426	0.715	2.287	0.755	8.555	دالة
3	3.814	0.697	2.727	0.872	7.605	دالة
4	3.635	0.824	2.346	0.951	8.001	دالة
5	3.296	0.648	2.019	0.974	8.526	دالة
6	2.936	0.683	1.964	0.768	7.386	دالة
7	3.825	0.736	2.281	0.883	10.491	دالة
8	4.315	1.017	2.386	0.925	10.959	دالة
9	2.975	0.831	2.000	0.933	6.095	دالة
10	3.568	0.953	2.288	1.066	6.992	دالة
11	4.162	0.995	2.857	0.837	7.839	دالة
12	3.918	1.087	2.415	0.766	8.828	دالة
13	3.000	1.066	2.217	0.897	4.390	دالة
14	3.688	0.754	2.311	1.053	8.304	دالة
15	3.336	0.719	2.436	0.645	7.277	دالة
16	4.446	0.794	3.336	1.022	6.700	دالة
17	3.243	1.035	2.278	0.845	5.640	دالة
18	4.160	0.885	2.923	1.015	7.175	دالة
19	3.862	1.095	2.250	1.102	8.103	دالة
20	3.640	0.934	2.722	1.011	5.208	دالة
21	3.570	0.716	2.943	1.017	3.937	دالة
22	3.680	1.113	2.232	0.887	7.948	دالة
23	3.164	1.089	2.220	0.946	5.112	دالة
24	4.110	1.040	3.111	1.014	5.372	دالة
25	3.641	1.032	2.095	0.975	8.503	دالة
26	3.233	1.102	2.642	0.966	3.150	دالة
27	3.516	1.094	2.116	0.852	7.887	دالة
28	3.736	0.983	2.590	1.113	6.028	دالة
29	3.550	0.927	2.041	0.759	9.837	دالة
30	3.877	1.110	2.312	0.867	8.678	دالة
31	3.642	0.966	3.055	1.103	3.127	دالة
32	3.925	1.133	2.681	0.943	6.591	دالة
33	3.370	1.142	1.960	1.189	6.681	دالة
34	3.416	0.928	2.464	0.947	5.608	دالة
35	3.902	1.115	2.115	0.695	10.623	دالة

ب – أسلوب الاتساق الداخلي:

علاقه درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية المعززة:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية المعززة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون, ثم قام الباحث باختبار كل قيمة من قيم معامل الارتباط وذلك باستخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

(عيسوي, 1985: 51), اذ بلغت القيمة التائية الجَدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (223) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وتراوحت القيمة المحسوبة ما بين (1.940-6.789) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية المحسوبة

ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	0.402	6.556	19	0.363	5.818
2	0.316	4.974	20	0.379	6.116
3	0.348	5.543	21	0.267	4.137
4	0.237	3.643	22	0.346	5.507
5	0.394	6.401	23	0.207	3.160
6	0.422	6.951	24	0.253	3.905
7	0.326	5.150	25	0.388	6.287
8	0.289	4.508	26	0.194	2.953
9	0.193	2.937	27	0.245	3.774
10	0.377	6.078	28	0.315	4.956
11	0.353	5.634	29	0.405	6.615
12	0.344	5.471	30	0.288	4.491
13	0.225	3.448	31	0.325	5.132
14	0.397	6.459	32	0.372	5.985
15	0.364	5.836	33	0.221	3.384
16	0.236	3.625	34	0.219	3.352
17	0.404	6.595	35	0.367	5.892
18	0.351	5.594			

الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية المعززة:

اولاً: الصدق (الصدق الظاهري):

حيث تم عرض فقرات المقِّياس قبل تطبيقه على مجَموعة من الخبراء من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قَياس الخاصية المراد قياسها (ابو لبده، 1987 :247), وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس ما نسبتهُ (100%) ل (35) فقرة ولم تحذف اي فقرة من المقياس.

ثانياً: الثبات:

اجراء الثبات بطريقتين:

1_ إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة من الطلبة ثَم اعُيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور 14 يوم وبعدها قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته المحسوبة (0.88) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس التربوية والنفسية .

2_ أستخدام معادلة كرونباخ الفا Cronbach's Alpha: فقد بلغت قيمتها (0.81) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس النفسية والتربوية.

جدول (3)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الهوية المعززة

المؤشرات الاحصائية	القيمة
المتوسط الحسابي	141.622
الوسيط	141
المنوال	138
الانحراف المعياري	8.416
التباين	70.834
الخطأ المعياري	0.561
معامل الالتواء	0.285
التفرطح	0.414
المدى	54
أصغر قيمة	118
اعلى قيمة	172

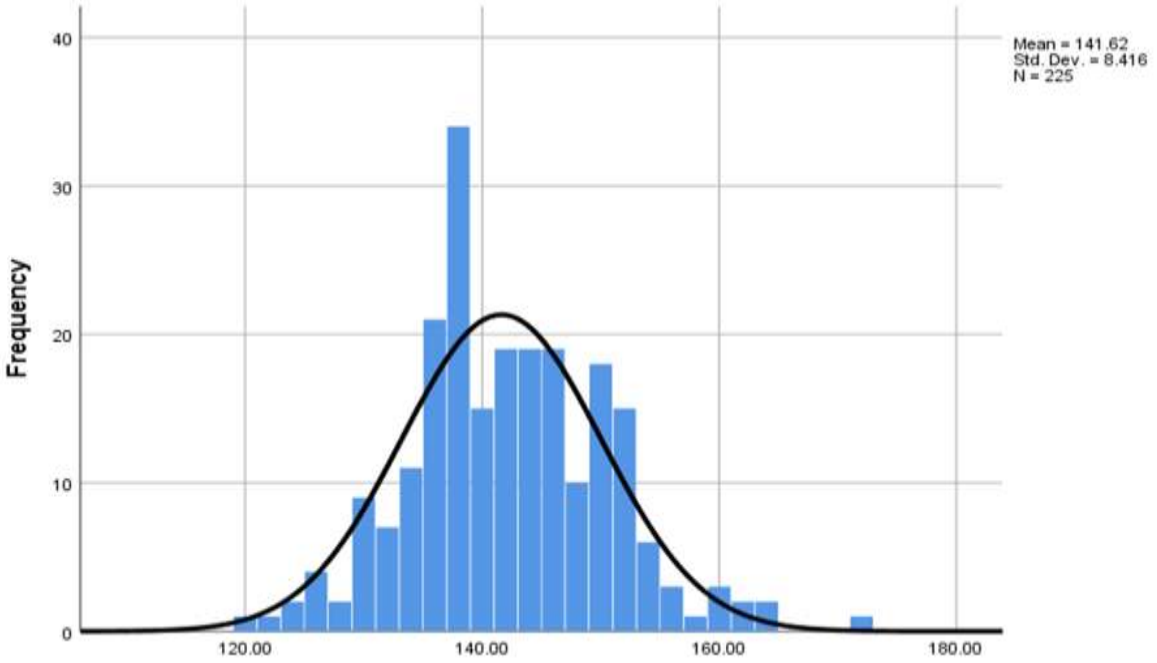

الشكل(1)

التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الهوية المعززة

وهنا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي مكونا من 35 فقرة.

2- مقياس الوعي المتعمد الاني:

حيث قام الباحث بتبني مقياس (Baer et al, 2014) ويتكون من 39 فقرة موزعة على أربع مجالات هي (الملاحظة) ويتكون من (12) فقرة، و(الوصف) يتكون من (8) فقرة و (التصرف بوعي) يتكون من (10) فقرة، و(التقبل دون حكم) يتكون من (9) فقرة، بواقع 4 بدائل.

التحليل الاحصائي لمقياس الوعي المتعمد الاني

أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (225) طالباً وطالبة أجرى الخطوات الاتية:

1. حساب الدرجة الكلية لكل استمارة .
2. ترتيب الاستمارات تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى.
3. تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا من الدرجات و(27%) للمجموعة الدنيا واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن(Anastasia,1976: 208) ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (60.75) وبعد التقريب يكون العدد (61) استمارة وللمجموعتين معاً (122) استمارة
4. أستُخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ثم تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (120) وقيمة جدولية مقدارها (1.97) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة كما مبين في جدول (4)

جدول (4)

القوة التميزية لفقرات مقياس الوعي المتعمد الاني

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.452	0.822	2.682	0.869	5.028	دالة
2	3.785	1.015	2.977	0.716	5.081	دالة
3	3.874	0.834	3.197	0.988	4.851	دالة
4	3.688	0.633	2.844	0.916	5.920	دالة
5	3.268	0.677	2.411	0.557	7.635	دالة
6	2.554	0.616	2.075	0.610	4.317	دالة
7	3.294	0.836	2.547	0.655	5.493	دالة
8	3.851	0.415	2.665	0.718	11.170	دالة
9	3.486	1.244	2.258	0.923	6.192	دالة
10	3.248	0.692	2.052	0.982	7.776	دالة
11	4.374	0.722	3.239	0.735	8.601	دالة
12	3.724	1.245	2.247	1.103	6.935	دالة
13	3.471	0.820	2.362	0.729	7.892	دالة
14	3.255	0.729	2.295	0.625	7.808	دالة
15	3.933	1.257	2.000	0.992	9.428	دالة
16	4.027	0.952	3.283	1.008	4.193	دالة
17	3.025	0.897	2.075	0.998	5.529	دالة
18	4.211	1.024	3.015	0.884	6.905	دالة
19	2.967	0.781	2.733	0.679	6.879	دالة
20	3.725	0.925	2.715	0.839	6.317	دالة
21	3.352	0.738	1.977	0.918	9.117	دالة

22	3.955	0.974	2.946	0.804	6.240	دالة
23	2.611	0.516	2.074	0.593	5.332	دالة
24	2.867	0.479	2.276	0.595	6.046	دالة
25	4.222	0.964	2.978	0.628	8.443	دالة
26	3.346	0.629	1.859	0.873	10.794	دالة
27	2.428	0.490	1.963	0.722	4.161	دالة
28	4.425	1.168	2.599	0.592	10.891	دالة
29	3.524	0.774	2.346	0.683	8.913	دالة
30	3.596	0.816	2.954	0.678	4.730	دالة
31	4.325	0.874	3.000	1.075	7.470	دالة
32	3.425	1.076	1.917	0.935	8.262	دالة
33	3.175	0.697	1.966	0.879	8.417	دالة
34	3.112	0.948	2.689	0.886	2.546	دالة
35	2.428	0.490	1.963	0.722	4.161	دالة
36	3.471	0.820	2.362	0.729	7.892	دالة
37	2.554	0.616	2.075	0.610	4.317	دالة
38	3.785	1.015	2.977	0.716	5.081	دالة
39	4.374	0.722	3.239	0.735	8.601	دالة

ب – أسلوب الاتساق الداخلي:

علاقة درجُة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي المتعمد الاني:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي وذلك بأستخدام معامل ارتباط بيرسون, ثم قام الباحث باختبار كل قيمة من قيم معامل الارتباط وذلك بأستخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط (عيسوي, 1985: 51), اذ بلغت القيمة التائية الجَدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (223) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وتراوحت القيمة المحسوبة ما بين (1.958-7.822) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية المحسوبة

ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	ت	قيمة معامل	القيمة التائية المحسوبة
1	0.368	5.910	21	0.367	5.892
2	0.42	6.911	22	0.330	4.958
3	0,464	7.822	23	0.388	6.287
4	0.392	6.363	24	0.395	6.421
5	0.294	4.593	25	0.264	4.087
6	0.365	5.855	26	0.269	4.171
7	0.349	5.561	27	0.383	6.192
8	0.398	6.479	28	0.341	5.417
9	0.415	6.812	29	0.205	3.128
10	0.337	5.345	30	0.319	5.026
11	0.277	4.305	31	0.322	5.079
12	0.316	4.974	32	0.355	5.671
13	0.362	5.799	33	0.396	6.440
14	0.413	6.772	34	0.432	7.153
15	0.431	7.133	35	0.195	2.969
16	0.296	4.628	36	0.346	5.507
17	0.354	5.672	37	0.415	6.812
18	0.395	6.441	38	0.363	5.798
19	0.269	4.171	39	0.294	4.592
20	0.311	4.887			

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

يستخدم هذا المؤشر للتأكد من ان فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المجال، وقد استُخرجت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وحسبت الدرجة الكلية لأفراد

العينة على وفق المجالات الأربعة لمقياس الوعي المتعمد الاني، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط واستُعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (223) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط وتراوحت القيمة المحسوبة ما بين (2.717-7.779) وجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ككل

ت	الملاحظة		ت	الوصف		ت	التصرف بوعي		ت	التقبل دون حكم	
	معامل الارتباط	القيمة التائية		معامل الارتباط	القيمة التائية		معامل الار	القيمة التائية		معامل الارتبا	القيمة التائية
1	0.396	6.440	13	0.304	4.765	21	0.345	5.489	31	.393	6.382
2	0.446	7.441	14	0.385	6.229	22	0.381	6.154	32	.362	5.799
3	0.452	7.567	15	0.214	3.271	23	0.429	7.092	33	.267	4.137
4	0.412	6.752	16	0.428	4.259	24	0.445	7.420	34	.357	5.707
5	0.328	5.185	17	0.357	3.899	25	0.337	5.345	35	.378	6.097
6	0.386	6.248	18	0.421	5.987	26	0.344	5.471	36	.388	6.287
7	0.374	6.022	19	0.339	6.481	27	0.402	6.556	37	.423	6.971
8	0.415	6.812	20	0.298	5.381	28	0.286	4.457	38	.462	7.779
9	0.437	7.255				29	0.398	6.479	39	.217	3.320
10	0.365	5.855				30	0.416	6.831			
11	0.298	4.662									
12	0.428	7.091									

د ـ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقاييس الاربعة وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجالات	قيمة معاملات الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	الملاحظة	0.527	9.260
2	الوصف	0.496	8.530
3	التصرف بوعي	0.438	7.276
4	التقبل دون حكم	0.581	8.411

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي المتعمد الاني:

اولاً: الصدق (الصدق الظاهري):

حيث تم عرض فقرات المقُياس قبل تطبيقه على مجَموعة من الخبراء من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قَياس الخاصية المراد قياسها (ابو لبده، 1987 :247), وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس ما نسبتهُ (100%) ل (39) فقرة ولم تحذف اي فقرة من المقياس.

ثانياً: الثبات:

اجراء الثبات بطريقتين:

1. إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة من الطلبة ثَم اعُيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور 14 يوم وبعدها قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته المحسوبة (0.86) وهي قيمة ثبات جيدة في المقاييس التربوية والنفسية .

2.استخدام معدالة كرنباخ الفا Cronbach's Alpha: فقد بلغت قيمتها (0. 84) وهي قيمة ثبات مقبولة في المقاييس النفسية والتربوية. والجدول رقم (8) يبن ذلك.

جدول (8)

معاملات الثبات لمقياس الوعي المتعمد الاني بطريقتي (إعادة الاختبار وألفا كرونباخ)

ت	المجال	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار	معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ
1	الملاحظة	0.81	0.82
2	الوصف	0.79	0.80
3	التصرف بوعي	0.80	0.81
4	التقبل دون حكم	0.88	0.87

جدول (9)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي المتعمد الاني

ت	المؤشرات الاحصائية	قيمتها
1	المتوسط الحسابي	115.356
2	الوسيط	114
3	المنوال	111
4	الانحراف المعياري	8.494
5	التباين	72.150
6	الخطأ المعياري	0.566
7	معامل الالتواء	0.259
8	التفرطح	0.507
9	المدى	52
10	اصغر قيمة	93
11	اعلى قيمة	145

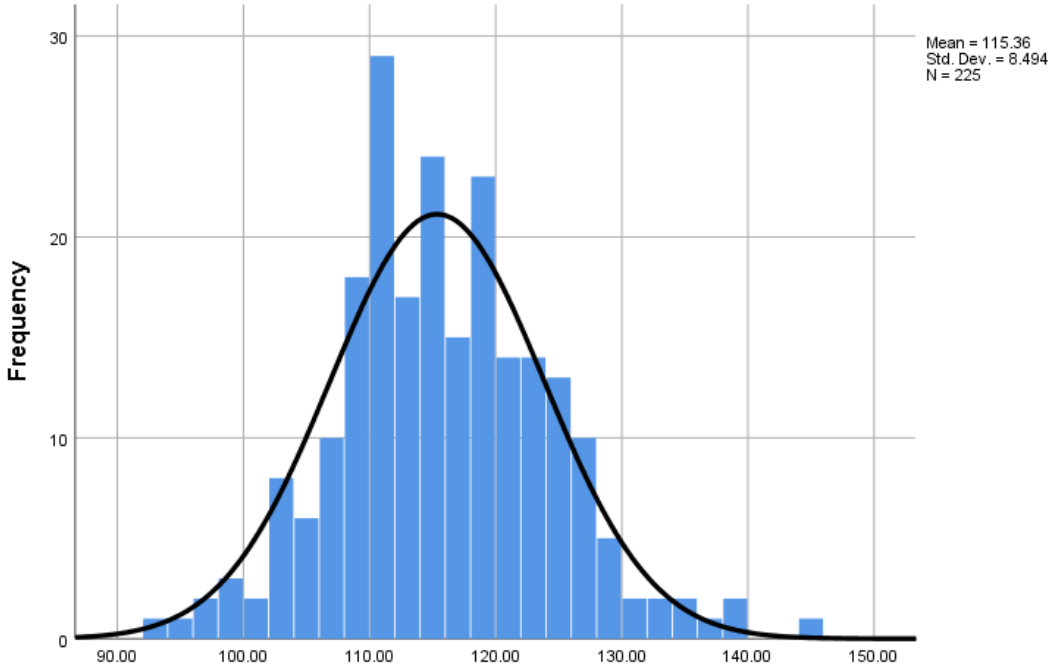

الشكل(2)

التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الوعي المتعمد الاني

وهنا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي مكونا من 39 فقرة.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على الهوية المعززة لدى طلبة الجامعة.

للتحقَق من هذا الهدف فقد قام الباحث بتطبيق مقياس الهوية المعززة على عينة البحث واظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي للعينة (121.157) بانحراف معياري مقداره (14.127) وباختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة one Sample t- test تبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (19.016) وهي قيمة دالةً احصائياً مقارنةً بالقيمة" ت "الجدوليةً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (146) اذ ان الجدولية (1.97) مما يعني ان الدلالة لصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى ان الطلبة لديهم هوية معززة وبشكل دال احصائياً، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الهوية المعززة لدى طلبة الجامعة

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيةt		الدلالة والقرار
					المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	150	99	121.157	14.127	19.016	1.97	دالة لديهم هوية معززة

تفسر هذه النتيجة على ان الطلبة يمتلكون الهوية المعززة نتيجة تواجدهم في البيئة الجامعية وهذا ما يؤدي الى تنوع الخبرات، ويساعد على زيادة الثبات الانفعالي والتماسك الشخصي، حيث تعد عملية تعزيز الهوية للطالب الجامعي حدثاً رئيساً من خلال معرفة الفرد بمكانته واتخاذه قرارات مهمة تتعلق بمجالات الحياة بما في ذلك الصداقة والعلاقات الاجتماعية والسياسية والمعتقدات الدينية وبالتالي فان تكامل الهوية للطالب تتسم بتولي زمام الأمور وتحمل مسؤولية القرارات ومسار الحياة.

الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في الهوية المعززة حسب متغيرات الجنس والتخصص

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثاني Two Way ANOVA فكانت النتائج كما في الجدول. (11)

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الثاني لدلالة الفروق في الهوية المعززة حسب الجنس والتخصص

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	الدلالة
الجنس	27.403	1	27.403	0.171	0.679	غير دالة
التخصص	3224.716	1	3224.716	20.178	0.000	دالة
الجنس * التخصص	495.323	1	495.323	3.099	0.080	غير دالة
Error	31323.415	196	159.813			
Total	2657608.000	200				
Corrected Total	35099.980	199				

من ملاحظة الجدول(11) يتبين ما يلي:

الجنس :من ملاحظة الجدول (11) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (0.171) أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (199 :1) والبالغة (3.84) مما يعني انه ليس هناك فروق في الهوية المعززة حسب الجنس .ويمكن تفسير هذه النتيجة ان جميع التوجهات الثقافية والأكاديمية التي اكتسبوها الطلبة داخل البيئة الدراسية ادت بهم الى مستوى واحد من تنظيم جيد وقدرة عالية على كيفية التعامل مع الاساليب الناجحة.

التخصص :من ملاحظة الجدول (11) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (20.178) أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (199 :1) والبالغة (3.84) مما يعني انه توجد فروق في الهوية المعززة حسب التخصص، وعند الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (112.937) أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (110.702) مما يعني أن الدلالة لصالح التخصص العلمي .ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلبة التخصص العلمي فهمٍ أكثر دقةً ووضوحًا لنقاط القوة والضعف والقيم الأساسية، يتميز ترسيخ الهوية الناجح بالشعور بالتماسك والاستقرار والالتزام بمعتقدات الطلاب وأهدافهم الشخصية، مما يُمكّنهم من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم، والتغلب على تعقيدات الحياة الجامعية بثقة وهدف أكبر.

تفاعل الجنس X التخصص :من ملاحظة الجدول (11) يتبين ان القيمة الفائية الجدولية (3.099) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (199 :1) والبالغة (3.84) مما يعني ان الفرق غير دال احصائياً في الهوية المعززة ويمكن تفسير هذه النتيجة لان الطلبة ضمن هذه المرحلة لديهم سمات خاصة تميزهم عن اقرانهم الاخرين، والى الدور الذي يقومون به في تطوير شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم بشكل ايجابي هذا ادى الى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية .

الهدف الثالث: التعرف على الوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف فقد قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي المتعمد الاني على عينة البحث واظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي للعينة (147.204) بانحراف معياري مقداره (23.187) وباختبار الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (135) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة one Sample t- test تبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (6.381) وهي قيمة دالة احصائياً مقارنة بالقيمة" ت "الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (146) اذ ان الجدولية (1.79) مما يعني ان الدلالة لصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى ان الطلبة لديهم وعي متعمد اني وبشكل دال احصائياً، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول(12)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		الدلالة والقرار
					المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	150	135	147.204	23.187	6.381	1.97	دالة لديهم، وعي متعمد أني

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة الجامعة لديهم تركيز وانتباه عالي يؤدي هذا الى التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها بشكل إيجابي وموضوعي في ضوء خبراتهم وهذا يعكس حالة من الاستدامة الواعية عبر اللحظات التي يفكر ويشعر ويحس بها الطالب من تعايشه مع البيئة الجامعية التي يتواجد فيها وهذا ما يمكنه من التعلق الإيجابي بعطاء الوقت الراهن بانتباه قائم على الادراك والتقبل لخبرات ووقائع الحياة هذا يكون مقترنا بالتزام ذاتي صحيح.

الهدف الرابع: الكشف عن الفروق في الوعي المتعمد الاني حسب متغيرات الجنس والتخصص

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثاني Two Way ANOVA فكانت النتائج كما في الجدول (13)

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الثاني لدلالة الفروق في الوعي المتعمد الاني حسب الجنس والتخصص

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	الدلالة
الجنس	46.236	1	46.236	0.321	0.572	غير دالة
التخصص	3450.301	1	3450.301	23.968	0.000	دالة
الجنس * التخصص	234.582	1	234.582	1.630	0.203	غير دالة
Error	28215.101	196	143.955			
Total	2519840.000	200				
Corrected Total	32051.820	199				

من ملاحظةً الجدول (13) يتبين ما يلي:

الجنس: من ملاحظة الجدول (13) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (0.321) اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 : 199) والبالغة (3.84) مما يعني انه ليس هناك فروق في الفضول الادراكي حسب الجنس, ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة من كلا الجنسين يتلقون نفس المثيرات في الاجواء الدراسية فإن ذلك سوف يقلل من حدوث استجابة الوعي المتعمد الاني لأن الاستجابة تقل مع التكرار فتصبح ضعيفة في تركيز انتباه الطالب وهذا ما يجعل الطالب ليس لديه وعي متعمد اني.

التخصص: من ملاحظه الجدول (13) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (23.968) اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1: 199) والبالغة (3.84) مما يعني انه توجد فروق في الوعي المتعمد الاني حسب التخصص، وعند الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (115.83) أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (107.49) مما يعني أن الدلالة لصالح التخصص العلمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة من التخصص العلمي لديهم وعي متعمد أنى وأن ممارسة هذا الوعي يؤدي إلى التنظيم الذاتي للانتباه الذي بدوره قد يؤدي إلى تعزيز جميع المهارات المتجسدة في الحفاظ على الانتباه لمدة طويلة، ومن ضمنها العمليات العقلية العليا الابتكارية والابداعية وهم أكثر قدرة على تحليل المواقف المعرفية، وتمييز الذات عن الاخرين, وتفضيل الاعمال ذات الطابع التقني.

تفاعل الجنس X التخصص: من ملاحظه الجدول (13) يتبين ان القيمة الفائية الجدولية (1.630), وهي أصغر من القيمة الجدولية عند مستوىً دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1: 199) والبالغة (3.84) مما يعني ان الفرق غير دال احصائياً في الوعي المتعمد الاني. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان البيئة الدراسية المشتركة في عميات الادراك والانتباه والفهم والاستيعاب وطرائق التدريس واساليب التعلم وكل هذا ينتج من التركيز للانتباه بصورة هادفة في اللحظة الحاضرة دون تقييم لأحداث الحاضر ومتابعة ما يحدث فيه من خلال التعامل مع الاخرين والمواقف المتعددة.

الهدف الخامس: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهوية المعززة والوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين وقد تبين قيمته المحسوبة (0.511) وعند حساب الدلالة التائية لمعامل الارتباط هذا فقد أصبحت قيمتها المحسوبة (8.34) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريه (198) والبالغة (1.96) مما يعني ان العلاقة بينهما دالة احصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطالبة الذين يتمتعون بهوية معززة اصبح لديهم وعي متعمد اني وتعد عملية تعزيز الهوية حدثا رئيسيا في تطور الشخصية وترتبط بنتائج إيجابية وتوفر الهوية إحساسا جيداً بمعرفة الفرد بمكانته في الوسط الجامعي، وهذا ما يساعد الفرد على ان الوعي المتعمد الاني يجسد حالة الادراك ووعي الفرد بأفكاره ومشاعرة وتوجهاته وهذا بدوره يؤدي الى علاقة طردية وبالتالي كلما زاد تعزيز الهوية لدى الفرد أدى الى زيادة الوعي المتعمد الاني وضعف الهوية المعززة ممكن يسبب العكس.

الاستنتاجات:

1. ان طلبة الجامعة بصورة عامة لديهم هوية معززة وعند التخصصين والجنسين، وان البيئة التعليمية الجامعية تزيد من تعزيز توجهاتهم وميولهم نحو اثبات هويتهم الجامعية.
2. الوعي المتعمد الاني الذي يمتلكونه طلبة الجامعة حصل من خلال قدراتهم العالية في الانتباه والتركيز العالي في التعامل مع متغيرات البيئة الجامعية.
3. ان طلبة الجامعة لديهم هوية معززة وهذا يدل علن انهم يمتلكون وعي متعمد اني مما أدى الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

التوصيات:

1. تسليط الضوء على كيفية مساعدة الطلبة داخل الجامعة وخارجها على تعزيز الهوية من خلال توجيههم نحو انجاز المهام الصعبة والتعامل مع الضغوط بشكل صحيح.
2. الاهتمام بالوعي المتعمد الاني من خلال النشاطات التي تتطلب عمليات معرفية عليا وهذا ما يعزز عملية الانتباه الاني للنشاطات.
3. إقامة ندوات وورش علمية تساعد على زيادة المثيرات المعرفية والمواقف الاجتماعية وهذا يؤدي الى ارتكاز وتنظيم الهوية المعززة وزيادة الوعي المتعمد الاني لدى طلبة الجامعة.

المقترحات:

1. القيام بدراسة الهوية المعززة مع متغيرات أخرى مع مخاطر الصحة النفسية.
2. دراسة المتعمد الاني مع فئات عمرية مختلفة كمتغير المعنى الوجودي للمتقاعدين.
3. دراسة إثر دافعية الإنجاز في الهوية المعززة والوعي المتعمد الاني لدى المرشدين او المعلمين.

المصادر:

العربية:

- الشـلوي، علي محمد (2018)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدوامي، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 9، العدد 19، امعة شقراء، مصر.
- الدواش، فؤاد محمد وابو حلاوة، محمد السعيد (2019). الامل وعلاقته بمكونات عتقاد التحكم الشـخصـي والوعي العمدي الاني لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، مجلد 11، العدد 3، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.
- عبد الباقي، امل ابراهيم (2020).تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية المقررة ذاتيا وابعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من الاناث، مجلة داسات نفسية، مجلد 30، عدد 1.
- أبو لبدة، سبع محمد، 1987، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، عمان، الأردن.
- عيسوي، عبد الرحمن (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعارف الجامعية القاهرة مصر.
- فان دالين، ديوبولد (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ابراهيمي، اسماء، 2018، العلاقة بين الهوية والثقافة، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 14، العدد، جامعة محمد بوضياف، المسيلة – الجزائر.
- زاهر، ضياء الدين، 2017، اللغة ومستقبل الهوية: التعلم انموذجاً، مكتبة الإسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية، الإسكندرية مصر: 30.
- Langer E. (1992). Matters of mind. Mindfulness in perspective consciousness and cognition, 1, 289-305.
- Ritchhart, R.,& Perkins, D. (2000). Life in the mindful classroom Nurturing the disposition of mindfulness. Journal of social issues. 56 (1), 27-47.
- Grossman, P., Niemann, L., Schmidt, S., & Walach, H. (2004). MindfulnessBased Stress Reduction and Health Benefits. A Meta-Analysis. Journal of Psychosomatic Research, 57, 35-43.
- Davis, D.M & Hayes, J.A (2011). What are the benfits of mindfulness? Apractice review of psychotherapy related research. Psychotheraphy, 48 (2), 198-208.

- Baer, R. A., Smith G. T. & Allen K. B. (2004). Assessment of mindfulness by self-reports: the Kentucky inventory of mindfulness skills. Assessment, 11(3), 191-206.
- Shapiro, S. L., Carlson, L. E., Astin, J. A., & Freedman, B. (2006). Mechanisms of mindfulness. Journal of clinical psychology, 62(3), 373-386.
- Kabat J. (2003). Mindfulness-based interventions in context: Past, present, and future. Clinical Psychology: Science and Practice, 10:144-156.
- Ivtzan,I. (2016.). Mindfulness in Positive Psychology: The Science of Meditation and Wellbeing. Routledge, London, UK.
- Shapiro, Shauna L. (2009). The Integration of Mindfulness and Psychology, Journal of Clinical Psychology, June 2009.
- Brown, K. W. & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: mindfulness and its role in psychological well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 84(2), 822-848.
- Pop, E. I., Negru-Subtirica, O., Crocetti, E., Opre, A., & Meeus, W. (2016). On the interplay between academic achievement and educational identity: A longitudinal study. Journal of Adolescence, 47, 135-144.
- Schwartz, S. J., Côté, J. E., & Arnett, J. J. (2005). Identity and agency in emerging adulthood: Two developmental routes in the individualization process. Youth & Society, 37(2), 201–229.
- Phinney, J. S. (1990). Ethnic identity in adolescents and adults: A review of research. Psychological Bulletin, 108(3), 499–514.
- Waterman, A. S., & Archer, S. L. (1990). A life-span perspective on identity formation: Development in form, function, and process. In P. B. Baltes, D. L. Featherman, & R. M. Lerner (Eds.), Life-span development and behavior (Vol. 10.
- Erikson, E. H. (1994). Identity: Youth and crisis. W. W. Norton & Company, New York.
- Hoare, C. H. (2002). Erikson on development in adulthood: New insights from unpublished papers. Oxford University Press.
- Ross, S. M., Sullivan, H., & Tennyson, R. D. (1992). Educational technology: Four decades of research and theory. Educational Technology Research and Development, 40(2).
- Berzonsky, M. D., & Ferrari, J. R. (1996). Identity orientation and decisional strategies.Personality and Individual Differences, 20.
- Levin, H. M. (2012). More than just test scores.
- Prospects: Quarterly Review of Comparative Education, 42(3), 269–284.
- Ericsson, K. A., & Simon, H. A. (1978). Retrospective verbal reports as data. CIP Working Paper No. 388, Department of Psychology, Carnegie-Mellon University.